



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٧-٤-٢٠٢٠

العدد: ٢٧٤٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"مجموعة العمل تطالب باتخاذ خطوات عاجلة للحد من الفقر بين فلسطينيي سوريا"

- الفلسطينيون جنوب سورية يشكون ارتفاع الأسعار ونقص مادة الخبز
- لبنان: عائلات فلسطينية سورية مهددة بالطرد لعدم قدرتها دفع إيجار المنزل
- الأمن السوري يواصل اخفاء الفلسطيني "ناصر سكسك" منذ عام ٢٠١٢
- رحيل الفنان الفلسطيني السوري "الحكم عبد العزيز النعيمي" في فرنسا

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وكالة الأونروا والسلطة والفصائل الفلسطينية، باتخاذ خطوات عملية عاجلة للحد من حالة الفقر بين اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان والأردن ومصر وقطاع غزة، وكافة أماكن لجوئهم الجديدة، واصفة أوضاعهم المعيشية بـ"المأساوية". وأشارت مجموعة العمل إلى أن الغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين في سورية وأماكن شتاتهم الجديد، غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية، في حين أصبح سوء التغذية والفقر بمثابة كابوس يومي للاجئين.

وقالت مجموعة العمل إن فلسطينيي سورية تأثروا من تداعيات انتشار فيروس كورونا والاجراءات الاحترازية المرافقة للوقاية منه، وكذلك من الانهيار الاقتصادي والمعيشي، موضحة أن الفئات المهمشة أو الضعيفة من ذوي الاحتياجات الخاصة أو كبار السن أو أصحاب الأمراض المزمنة أو العائلات التي تقوم على إعالتها امرأة لعدم وجود الزوج أو المعيل لتلك الأسر، من أكثر الشرائح تضرراً.



في حين فاقمت الأزمة السورية وما ترافق معها من انهيار اقتصادي الأوضاع الإنسانية والمعيشية للاجئين الفلسطينيين في سورية، وأصبحت تهدد بوقوع كوارث على كافة المستويات الحياتية للاجئين، الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية، وتفشي الأمراض الاجتماعية الناجمة عن ارتفاع نسبة الفقر.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وبناء عليه طالبت مجموعة العمل المجتمع الدولي المتمثل بالأونروا المسؤول الدولي المباشر عن اللاجئين الفلسطينيين التدخل السريع والعاجل لتمكين مجتمع اللاجئين الفلسطينيين داخل سورية، وزيادة الدعم المقدم للعائلات الفلسطينية كافة باعتبارها في حالة حرب، وضرورة الوصول إلى كافة أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة اللاجئين في مناطق الشمال السوري وتقديم الخدمات المادية والعينية لهم، والتسريع بإعادة إعمار ما تهدم من مخيمات وتجمعات فلسطينية تمهيداً لعودة النازحين إليها لتخفيف من الأعباء الاقتصادية الناجمة عن الارتفاع الجنوني لأسعار المنازل المستأجرة. في سياق ذي صلة اشتكى اللاجئون الفلسطينيون جنوب سورية من ارتفاع أسعار المواد والسلع الأساسية في محافظة درعا وسورية عموماً، إضافة إلى نقص حاد في مادة الخبز، حيث الكمية نقصت بشكل ملحوظ.

وقال ناشطون جنوب سورية إن ارتفاع الأسعار ونقص الخبز يأتي ضمن خطوات احترازية للتصدي لفيروس كورونا، حيث أصبحت آلية التوزيع من خلال معتمدين تجنباً للتجمعات على المخازن، فباتت حصّة المواطن رغيفين إلا ربع مثلاً، كما في بلدة تسيل غرب درعا.



من جانب آخر، يعاني أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية من أجل الحصول على رغيف الخبز، حيث يضطرون للخروج من المخيم لشراؤه لخلو المخيم من مخازن تلبية احتياجاتهم.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

أما في مخيم جلين يعيش اللاجئون ظروفًا إنسانية ومعيشية قاسية نتيجة شح المساعدات الإغاثية، وعدم توفر مورد مالي وانتشار البطالة بينهم.

من جهة أخرى رسائل عديدة وصلت لمجموعة العمل من عائلات فلسطينية سورية مهجرة إلى لبنان تشكو فيها أنها باتت مهددة اليوم بالطرد والمبيت في العراء جراء تراكم إيجار المنزل عليها لشهور، وعدم قدرتهم على دفع بدل الإيجار. بسبب سوء أوضاعهم الإنسانية على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية، نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم توفر موارد مالية، وتجاهل المؤسسات الإغاثية والجمعيات الخيرية وعدم تقديم المساعدات لهم، حيث أصبحت تلك العائلات تعيش في دوامة من الحزن والأرق ولا تدري ماذا تفعل ولمن تلجأ، وإلى أين سينتهي بها المصير. وكانت أوضاع فلسطينيي سورية في لبنان الإنسانية قد شهدت تدهوراً حاداً في ظل استمرار الأزمة الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمر بها لبنان، إضافة إلى الأوضاع الصحية المستجدة في لبنان، والهلح السائد من انتشار فيروس "كورونا"، إضافة وهبوط قيمة الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي، وعدم وجود مورد مالي ثابت، وشح المساعدات الإغاثية مما جعل العائلات الفلسطينية السورية عاجزة عن تأمين الحد الأدنى من مدخولها وتوفير قوتها اليومي، وانعكس ذلك على الوضع المعيشي لهم.

في ملف الإخفاء القسري والمعتقلين يواصل النظام السوري اعتقال الفلسطيني "ناصر سكسك" منذ تاريخ ٢٨-٨-٢٠١٢، حيث اعتقل بعد أن داهم عناصر الأمن السوري منزله وانهاوا عليه بالضرب ومن ثم اقتادوه إلى جهة غير معلومة، ولم ترد عنه أي معلومات منذ تلك اللحظة، وهو من سكان مدينة اللاذقية.

يشار إلى أن مجموعة العمل وثقت حتى الآن (١٧٩٤) معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية منهم (١١٠) نساء.

بالانتقال إلى فرنسا توفي الفنان الفلسطيني السوري "الحكم عبد العزيز النعيمي" إثر معاناته مع مرض عضال في أحد مستشفيات مدينة ستراسبورغ في فرنسا.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وهو فنان تشكيلي وشاعر ومصمم ومخرج صحفي، من مواليد مخيم اليرموك في دمشق عام ١٩٧٤، وهو خريج كلية الفنون الجميلة دمشق - هندسة ديكور.

تعرض للاعتقال في سجون النظام السوري، وبعد خروجه تابع مشواره التعليمي والفني، ثم نال عضوية اتحادي الفنانين التشكيليين والكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

أقام وشارك في الكثير من المعارض، عمل في الإخراج الصحفي بالعديد من الصحف والمجلات العربية، صمم مئات أغلفة الكتب لدور نشر متعددة، وله ٩ كتب مطبوعة بين الشعر والسياسة.

